

# أسرة عبد الرحمن القرضاوي توجه رسالة لرئيس وزراء لبنان

الأحد 5 يناير 2025 11:30 م

قالت أسرة الناشط والشاعر عبد الرحمن القرضاوي نجل العلامة الراحل يوسف القرضاوي، إنها أرسلت خطابًا رسميًا إلى رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، تطالبه بالتدخل الفوري للإفراج عن الشاعر المحتجز في لبنان حاليًا. وأكدت الأسرة، في بيان نشر اليوم الأحد، أن عبد الرحمن -الذي يحمل الجنسية التركية- تعرض للاحتجاز في لبنان "بناء على اتهامات كيدية وحكم قضائي ظالم صدر بحقه في مصر عام 2017".

وحققت الأسرة رئيس الوزراء اللبناني المسؤولية عن سلامة عبد الرحمن، وضمن وصوله سالمًا إلى أسرته في تركيا، مشددة على أن تسليمه إلى أي دولة تلاحقه "يعرض حياته للخطر، خاصة في ظل السجل المعروف بالانتهاكات الحقوقية في تلك الدول"، وفق تعبير البيان.

وأوقف عبد الرحمن القرضاوي، فور وصوله إلى لبنان عبر معبر المصنع الحدودي عائداً من سوريا في 29 ديسمبر الماضي. وقال محاميه محمد صبلوح "إن المدعي العام التمييزي أبلغه بوجود حكم غيابي ضد موكله في مصر، إضافة إلى طلب توقيف من الإمارات بسبب فيديو صوّره القرضاوي في ساحة المسجد الأموي بدمشق".

وقالت أسرة القرضاوي، في بيانها اليوم، إنه دخل الأراضي اللبنانية بصورة قانونية كمواطن تركي، وإن احتجاجه استناداً إلى "حكم قضائي غيابي صدر في مصر عقوبة له على مقال صحفي نشره عام 2012"، هو "إجراء يتناقض مع قيم حرية الرأي والتعبير التي تميز جمهورية لبنان".

وجاء في خطاب أسرة القرضاوي إلى رئيس الوزراء اللبناني: "إننا كأسرة نثق في حكمة القيادة اللبنانية وفي شعب لبنان الكريم المعروف بشهامته وأصالته، ولا نتوقع أن تكون الحكومة اللبنانية سبباً في ظلم أو تعريض عبد الرحمن يوسف للخطر".

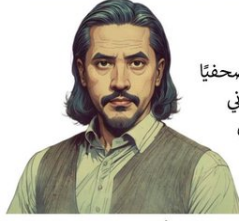
وأضافت: "لقد كان لبنان دائماً رمزاً للدفاع عن الحريات، ونحن نناشد رئيس الوزراء اللبناني باسم العدالة والإنسانية التدخل الفوري لإطلاق سراحه وضمن عودته سالمًا إلى أسرته وبناته الثلاث اللواتي ينتظرنه في إسطنبول".

وقال محامي عبد الرحمن القرضاوي: إن المباحث المركزية حققت مع القرضاوي وأخذت إفادته، وتم إبلاغه بأن توقيفه مرتبط بحكم غيابي في مصر "بتهمة نشر بيانات كاذبة ومقالات إعلامية وأشعار أدبية عام 2017، بالإضافة إلى شكوى من الإمارات بسبب الفيديو المذكور".

وفقاً لـ "الجزيرة نت" وأوضح المحامي أن الإجراءات القانونية تقضي بأن يُيدي المدعي العام رأيه لكنه ليس ملزماً، حيث يعود القرار النهائي لمجلس الوزراء برئاسة نجيب ميقاتي.

بيان صحفي من أسرة الشاعر والكاتب  
عبد الرحمن يوسف القرضاوي  
عن رسالتها إلى دولة رئيس الوزراء اللبناني

الدوحة، 5 يناير 2025



أصدرت أسرة الشاعر والكاتب عبد الرحمن يوسف القرضاوي بياناً صحفياً اليوم تعلن فيه عن إرسالها خطاباً رسمياً إلى دولة رئيس الوزراء اللبناني السيد نجيب ميقاتي، تطالبه بالإخلاء الفوري عن سبيل عبد الرحمن يوسف القرضاوي، الذي تعرض للاحتجاز في لبنان بناءً على اتهامات كيدية وحكم قضائي ظالم صدر بحقه في مصر عام 2017. وقد حتمت الأسرة دولة رئيس الوزراء اللبناني المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن سلامة عبد الرحمن يوسف وضمأن وصوله سالمًا إلى أسرته في تركيا.

وأكدت الأسرة في بيانها أن الشاعر عبد الرحمن يوسف، الذي دخل الأراضي اللبنانية بصورة قانونية كمواطن تربي، قد تعرض للاحتجاز استنادًا إلى حكم قضائي غيابي صدر في جمهورية مصر العربية عقوبة له على مقال صحفي نشره عام 2012 في جريدة "اليوم السابع"، وهو إجراء يتناقض مع قيم حرية الرأي والتعبير التي تميز جمهورية لبنان.

وأشارت الأسرة إلى أن الحكم الصادر ضده في مصر يمثل انتهاكًا صارخًا للحريات الصحفية، مؤكدة أن لبنان كان دائمًا مثالاً للدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان.

وناشدت الأسرة دولة رئيس الوزراء اللبناني، السيد نجيب ميقاتي، التدخل العاجل لضمان إطلاق سراح عبد الرحمن يوسف القرضاوي، مشددة على أن تسليمه لأي دولة تطالب به يعرض حياته للخطر، خاصة في ظل السجل المعروف بالانتهاكات الحقوقية في تلك الدول.

وجاء في الخطاب: "إننا كأ أسرة، نثق في حكمة القيادة اللبنانية وفي شعب لبنان الكريم المعروف بشهامته وأصالته، ولا نتوقع أن تكون الحكومة اللبنانية سببًا في ظلم أو تعريض عبد الرحمن يوسف للخطر. لقد كان لبنان دائمًا رمزًا للدفاع عن الحريات، ونحن نناشد رئيس الوزراء اللبناني، باسم العدالة والإنسانية، التدخل الفوري لإطلاق سراحه وضمأن عودته سالمًا إلى أسرته وبناته الثلاث اللواتي ينتظرنه في إسطنبول".

واختتمت الأسرة بيانها بتوجيه الشكر إلى الشعب اللبناني الكريم، مؤكدة ثقتها في حكمة وإنصاف وشهامة أهل لبنان الذين طالما كانوا مثالًا للكرم والأصالة والدفاع عن الحقوق والحريات..